

61 - قابيل وهابيل | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد فاخوتي في الله والذی فلق الحبة وبراً النسمة اني احکم في الله واسأل الله جل
جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:00:37](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتی في الله کیف حاکم مع الله وکیف حال
قلوبکم مع الله ما زلنا في قصة الخلود - [00:00:53](#)

نزل ادم عليه السلام ومعه زوجته حواء الى الارض وكأنه كان يسمح لابليس آآ قبل ذلك ان يدخل الجنة ويخرج بعد ان طرد منها. لكن
بعد هذا اليوم بعد الامر بالنزول الى الارض منع تماما من دخول السماء - [00:01:13](#)

من ولوح السماء وجعلت النجوم رجوما للشياطين ان اي شيطان الجن اه نوعين جن مؤمن وجن كافر او عاصي الكافر ده بيسى
الشياطين منعت الشياطين من آآ او الجن عموما من دخول السماء تماما - [00:01:36](#)

وحرست السماء بالنجوم آآ التي تكون رجوما آآ للشياطين قال سیدنا ادم امنا حواء عليهم السلام في الارض. وبدأوا في انجاب
الاولاد والذرية. وكما قلنا كانت حواء عليها السلام تنجب في كل بطن ولد وبنات ثم يزوج الولد الاول للبنت الثانية والولد الثاني للبنت
الاولى - [00:01:58](#)

ولد قابيل ومعه اخت. والبطن الثانية هابيل وما هو اخت اه اراد هابيل ان يتزوج الاخت وانية واراد قابيل قال آآ قابيل انه يريد ان
يتزوج توأمه التي ولدت معه - [00:02:25](#)

سیدنا ادم قال له ان السنة يتزوج اختك فقال لا فقال قربانا الى الله وننظر اذا اختار الله لك قبل قربانك تزوجها فكان هذه كانت
شريعة ايضا وكان قابيل - [00:02:50](#)

آآ صاحب زرع بيزرع الارض وهابيل كان صاحب رعي بيرعى الاغنام والحيوانات فقرب هابيل نظر الى احسن آآ غنميه احسن خروف
عنه. وذبحه وقربه الى الله عز وجل هابيل راح جاب حزمة من آآ قمح آآ مش مش غير جيدة - [00:03:13](#)

لانه زعلان اصلا ومعترض اصلا دي اختي وتوأمي انا اللي اتزوجها فسبحان الله العظيم شف القضية في ايه الشيطان بقى يلعب دي
اختك. انت من حقك تتزوجها يعترض على الشريعة التي انزلها الله عز وجل لحكم الارض. ليه - [00:03:40](#)

وهنا نقول دايما ان الله جل جلاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وقال الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:04:05](#)

لما رينا يأمر او ينهى ما اقولش الحجاب ليه؟ رينا امر بکده ما قولش رجم الزاني او جلد شارب الخمر او هذه الشرائع ما اقولش ليه
ربنا امر بکده اوامر الله تلقى بالاستسلام - [00:04:23](#)

والتنفيذ قوابيل اعترض وحسد اخاه الحسد ايضا حسد اخاه ليه اتزوج اختي فالشاهد انه امرهما سیدنا ادم ان يقرب قربانا وقرب
سیدنا هابيل آآ فقرب هذه القربانا اه فقبل الله قربانا. نزلت نار من السماء - [00:04:43](#)

فأخذ القربان هابيل قال الله عز وجل واتل عليهم نبأ بنى ادم بالحق اذ قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتننك
شافت الكلام بقى ان اول ما تقبل قربان هابيل معنى كده ان هو هيتزوج اخت قابيل - [00:05:11](#)

فقبيل قال له ها قتلك قال لاقتلنك بذات الحياة وبذات كل النماذج ديت اللي ربنا بيعرضها علينا وبيخبرنا بها عشان يعلمنا في حياتنا ازاي نعيش في حياتنا قال لاقتلنك. رد ايه - 00:05:40

قال انما يتقبل الله من المتقين قال له هو انا عملت حاجة؟ ان ربنا اللي قبل تقتلني انا ليه انا عملت لك ايه قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين - 00:06:07

لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا ببسط يدي اليك لاقتلنك اني اخاف الله رب العالمين سبحانه الله العزيم رد اللي احنا بنقول عليه دايما مذهب ابن ادم الاول مذهب ابن ادم الاول - 00:06:27

انظر الى رده الجميل الهدى انظر الى الرد آآ الطيب الواضح الفاصل قال له ها قتلك فقال له ايه انما يتقبل الله من المتقين اللهم اجعلنا من عبادك المتقين هي دي القضية - 00:07:01

مهمة برضو خلينا نشير اليها سريعا قضية القبول مش قضية ان انا اعمل وخلاص قضية يا ترى ربنا قبل عملي هي دي المهمة جدا جدا سيدنا علي بن ابي طالب ادير - 00:07:29

الجملة يروى عن ثلاثة من الصحابة عن سيدنا علي بن ابي طالب وعن سيدنا عثمان بن عفان وعن سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم اجمعين قالوا ايه لان اعلم - 00:07:51

ان الله قبل مني خطوة احب الي من الدنيا وما فيها لان الله قال انما يتقبل الله من المتقين القبول ربنا بيتقبل من المتقين مش اي حد لذلك كان السلف - 00:08:06

يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم الله رمضان ثم بعد رمضان يدعون ستة اشهر ان يتقبل الله منهم رمضان القبول احنا بنصوم اه ونصلي اه بس يا ترى ماذا قبل الله؟ - 00:08:29

ومن الذي قبله الله ومن تقبل الله هي دي القضية الكبرى. قال انما يتقبل الله من المتقين لو انت انسان اتقى الله وقربت قربانا يليق ان ربنا يتقبله منك لو انت تقي - 00:08:50

قال انما يتقبل الله من المتقين ثم وضع القانون مذهب ابن ادم الاول. لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا ببسط يدي اليك لاقتلنك ده مسألة ان تحسن الى من اساء اليك - 00:09:10

الكلمات اللي بيقولها ابن ادم الاول لاخيه شقيقه يريد ان يهذب اخلاقه يريد ان يدله على الصواب لو مديت ايدك علي تقتلني انا مش همد ايدي عليك - 00:09:32

ليه اني اخاف الله رب العالمين انا بخاف من ربنا ولذلك دايما قلنا ان اللي بيخاف من ربنا امن امان اللي يخاف من ربنا تأمنه ما بييجوا يقولوا لك فلان هيأزيك - 00:09:57

انت تقول لأ ليه؟ لان انا عارف انه بيخاف من ربنا اللي هي النبي قال عليها صلي الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:10:26

من لا يؤمن جاره بوائقه مش مؤمن اللي انا ما امنلوش اللي ما بيخافش من ربنا اللي ما بأمنلوش ان انا اخاف ان هو يخوني او يسرقني او يأزيني اللي متأمنلوش ده يبقى انت مش مش معتقد انه مؤمن - 00:10:40

مش مطمئن لايمانه لذلك اول علامات الخوف من الله ان يأمنه الناس المؤمن من امنه الناس على انفسهم واموالهم هو ده المؤمن انك تأمنوا انك تأمنه لذلك قال له لان بسطت الي يدك لتقتلني - 00:11:11

ما انا ببسط يدي اليك لاقتلنك. اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باسمي واسمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين سبحانه الله العظيم شوف برضو الانسان - 00:11:39

المحترم اتق تقي في كل المواقع قالوا ايه ان افضل ما تفعله في من لم يتق الله فيك ان تتقى الله فيك اتقى تقي حتى ومع حتى مع اللي بيزلمه - 00:12:04

التقي النقي حتى مع اللي بيأزيه التقي تقي حتى مع اللي بيضره لذلك ان ظلمك ما بتظلموش وان اذاك ما بتؤديهوش فلذلك هنا قال

لہ لا قال له ایہ؟ قال اني اريد ان تبوء باسمی - 00:12:29

واسمك وايه اسم هابيل؟ ما لوش اسم بيتهم نفسه زي ما سيدنا يوسف عليه السلام قال اخوته ايه؟ قال من بعد ان
نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي - 00:12:55

الشيطان ما عملش معه هو ما عملش حاجة لكن هو كده زي ما قلنا اتق تقى التواضع انه يتهم نفسه قبل غيره اني اريد ان تبوء
باسمي رغم ان ما لوش اسم - 00:13:14

واسمه لتكون من اصحاب النار بيهدهوا ياخويفوا من الله وذلك يجزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه وقتله فاصبح من الخاسرين قوات له نفسه قتل أخيه هو ده الاشكال الكبير بقى - 00:13:31

النفس وعملها الخطير النفس الانسانية شف طوعت ان كانت نفسه عصية انه يقتل اخوه ازاي الفطرة ترفض هذا. تأبى انه يقتل اخوه ولكن استطاعت نفسه الامارة بالسوء ان تطوع له هذا الفعل - 00:13:59

ان تطوعه ليفعل هذا الفعل الشنيع ازاي ؟ ربنا سبحانه وتعالى قال ان النفس لامارة مش امرة امارة لذلك قلنا لازم تفرق بين وسعة

اسيچان و سیوی سعس و سوسمه اسیچان اهلو بیوموش لک. ارا چنت اعور بالله اسیچان الرجیم یروج

نفسك اللي هفضل تقول لك لا بص لا شف دي حاجة - 00:15:00

نفسك اللي هفضل تقول لك لأ بتص لأشف دى حاجة - 00:15:00

اخيه فقتله واصبح من الخاسرين كانت اول جريمة قتل - 00:15:16

اخيه فقتله واصبح من الخاسرين كانت اول جريمة قتل - 16:15:00

وقعت على الارض هذه الجريمة الكبيرة الخطيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم كفل منها لانه كان اول من سن القتل - 00:15:42

منها لانه كان اول من سن القتل - 00:15:42

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:16:23](#)